بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ونتبع

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ما لله خير امما يشركون
وما له وفي رحمة الله ما احلا كثيرة وقال الامام اكرم الدين
والنصاري ومن ذهب مذهبهم ولذا الجواب اختلف الناس
قديما وحديثا في عزيز فذهبت طائفة منهم الى انه ابن الله
ومنهم من قال انه ثالث ثلاثة وهذا قول اليعقوبية
وهم الملكية والشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى من ائمة
المالكية والشيخ عبد الله اليافعي من ائمة الشافعية
فانهما نقلا في تاريخيهما ان عزيرا هو الذي محا التوراة بعد ان
ضلالة ومنهم طائفة كثيرة من فقهائهم وعوامهم شككت في
امره ومنهم الحافظ الذهبي فانه قال في ترجمة الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام فيه كلاما لم يحط عليه ومنهم ابن الوقت
والحق بينهما ان ما ذكره الشيخ تاج الدين بن مطط الله سبحانه
تعالى من ان الشيخ عز الدين رحمه الله ولد لابوين على طريقة
الفقهاء ينزل على انه كان على الصواب فان الشيخ عز الدين
الشيخ ابو الحسن الشاذلي في رحمه الله الشيخ عز الدين
قبل ان يدخل في بيته واقراءه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم
فجمع الشيخ عز الدين له ذلك وفي مجلس الشاذلي من جملة
وصار له اتباع في الشاذلية وفيه لما فهم طريقتهم على وجهها
وصار يحضر في مجالس الشيخ ويرتضي فيها وقد سمعت بعض
شيخ الاسلام بقية المجتهدين شرط الذي الشاذلي من عمر في
واجابت ما حاصله ان السكوت عند اسلم وهذا هو الذي
يكاد ربع جشي على نفسه والقول للفضل عند بعض في نفس
طريقته لا يسلمها فوقها اهل العصر الذين يقتدى ولا يحط
عليه وهي في نفسها ولا يتجه تحرير النظر في كتبه فقد ينقل
عنه هؤلاء ما لا يخرج عن حيز النظر في كتبنا وذلك لا يقتضي

تواطؤا على ألفاظ اصطلحوا عليها واراد واليها معاني غير
المعاني المتداولة منها فمن تلك الفاظهم التي عابتها المتعالمة
بزيادة الميم الطاهر كما يذكر وكثر تقولهم على ذلك الفرائضي في بعض
كتبه وقال الامام شيخ الاسلام القرافي والتستري ومن تحمله
على فهمه كثرة له معنى سوى المتداول منه فمن ذلك ما سموه
والديه والعين والاشتراك على عابتها المتعالمة وكم نظمها
والمتقدمون لم تكن تزل الفرق في مرتبة من مراتب الحساب وان يعاد
لها ثبت عندك بطريق تتولى فيه نقل الامام الذي ذكرناه قال
ومما قال المحقق عالم الاسلام مفتي الانام ابو عبد الله المعنى
التوزري ممتعا في اسوة المسلمين على الامر في الحساب الذي
وصورة السؤال ما تقول في قولك الفرضي كذا فما قولك في
هذا القول ان تفهم عنه واعتقد طاهره فهو كذلك فيسلك في أثناء
وبات على ذلك وهو كافر وما ابن الفرضي الذي ذكرته وهو اعلم كل
قرن من اهل هذه الفرقة وقد اختلف فيه من اهل العلم الى الغاية
تلك الغاية فمن تلك الفاظ ما ذكرت ولكم ما ذكرتم ولا تتعرضوا
عما كانوا عليها وان تتوفى الى كاتبه وهو اعلم انه ذكر ذلك احد من
وسمعت هذا الجواب والله اعلم وهو الصواب فبينوا له وانه
قصده بها ما تعلمها المتعالمون والاولى لا سبيل الى انه لعدم
سنده فيه عليه شيء من ذلك ولا عثرة الا ستشفاء
الآن وعلى تقدير ثبوت كلامه لا احتمال انه يريد سوى ما
ما ينبغي من كلام سيدة او محمد وهذا شرح الشيخ الجليل
محقق زمانه يكاد ان يترجح في الذهب وقد اعتمد عنه بانه
لعل يقول هذا مما ذهب سيدي ما اصدقه حقيقا لذا الثاني
وقوله قصده بها الكلمة كذا سبيل البيان ساوى
اقحامه كم انه من قولنا الثاني لا يطلع عليها الا الله

وقد سألني بعض الاكابر العلماء ان اجمع له نصوصه بخطه مقرره باحكم
الواضحات على هذه الالفاظ التي يستشكل ظاهرها
فاجبته لما طلب هذا وانا بعيد عن مظانه وقريب
منه من ليس من اهله والمستعين المنظور اليه كثير بعزي
الا قرار الجامع نفسه ولا غنى لي عن مراجعته وطالب العلم
كالبصير بهما اذا كان قد مارس في امور الشرع والعلو
الطابق فالم يصل الى علم تقرأ ان يطوف العزي
طاعارفا فليس بطريقة الموام اقرار المريد ترك التوقف
ولا يؤخذ هذا العلم من الكتب • وما احسن قول القشيري رحمه الله
لرجل قد سأله اذا قرأت آيتين للتعارض فقال له دع
عنك هذا سبيل كل خوض الموام وسمر سمرهم • وايا ما كان فاذا
والوجه على الجانب المستنبت عند التوبة والاستغفار
والخضوع لله تعالى في الاية التي قد ذكرها ابن بطوطة الذي
وليتا سيد ونيه الله كرب • فاذا سمع من ذلك وتمم
تكميله ستوله الله عز وجل الجنة ومن وما ذا عسى ان
يصنع فيه الحاكم اذا وقع هذا جوابي في ذلك والله اعلم
قال الشيخ العارف محي الدين بن عربي في المنظور اليه رأيت
يسمى الشيخ الامام الوحيد العالم العامل محي الدين
ابن عربي وكان سلك على الطريق حتى بين لنا العلوم
الكشفية وما وقر له من العلوم الوهبية ونشرها عظيمة
وتصانيفه كثيرة وكان يعلم انه الموحد حقا وخلقا
وخلقا لا يكترث لوجود منتقد لانا وجدنا ذلك اتباع
قلما ارادوا حيدة وذهابا • وكان يقيده وبين سيده
ابي عبد الله بن العراء وثيقة في الشاذة ترجع عليه
امينة في الدنيا وموضع الهم وما لم كتب الشيخ محي الدين

اربعون كتابا سئل الشيخ ابو العباس الحراق
قال فيه يا سيدي اخبرني ما حاجة ذلك الشيخ فقال له الشيخ
اكتب حوائج هؤلاء الجماعة فكتب الجميع كتبا بيده من
توجه ابن سبعين يا طالما طلبت اجيبك فما يأتي فجزه على
الشيخ منه وقال له اكتب اسمك ثلاثا واثنتين وابيض
مستديرة وفي وسطها الثالث اسم الشيخ ابو الحسن ابن ابان
والاخر رجل المدينة فقيل له احد عشر هو المعوض بثلاثين
متحيرا الاعلم من وفيهما فطرت اما انه قمر اما جبريل
فقيل له اذا رأى رفع طوى راسه واولا هو الطفل لعوض فرفع
الاندلسي راسه الا وقد تحققته فوقفت له • وسألته
سؤالا بعيد جرى في الصوت فاجابني بنتج تفهمها • فاخذت
منه حالي وسرت لتاوذا ابنة ابو وليتا اخذ منها
جوابي وسرت لتاوذا ابنة ابو وليتا اخذ منها فاني اقيم
فاركبت يا اخي هذه المثابة تحدثت معك بنص
فلم تود كتبت له من ذلك شيأ وقال الشيخ عبد الغني
النوري شيخ كامل لو جده • فالا عن الشيخ عبد العزيز
النوري في عداد الشيخ محي الدين فرجع في قال كالا الشيخ
يمشي في اثنا بيته وهو ساكت يرد عليه فقال
ما انظر اليه هذا فقال له من هو قال قلت له هو لك قال
ما يسمى انا قلت له كيف هذا وقد ثبت له صفات وانه
هو ثبت له ذلك اقتضاء • فانا النوري وقيقا قال
الشيخ عبد الغفار • ولقد حكى لي الشيخ عبد العزيز
عن رجل رفع كتابا من هذا الجنس عرض عليه فحكم انه
قيد وكتب في اليد الكبرى لنا طرف وجدوها في الكتب اثنا عشر نوعا
قال وحكى لي الشيخ عبد العزيز ان شخصا كان بدمشق جرس

فرض على نفسه اربعين غزوة كل يوم غزوة عقب كل صلاة عشرة
والقول انه مات وحضر موته عمر في مع الناس جاز فرضه
شرح رحمه وحبس بيت بعض محاربه وحمله الى القتلة
فلما جاؤا قتله اقبح قتلة كان لم تزل حاله منه بها
فعطل القتلوات وسيره الى غدا الا خرج فانقطع
وهو سر وزر وطلب الحاكم قتيل لم يجد ذلك فقال
اترفت مع الله الا الكلا ولا اشرب حتى يغفر لما الله
كان يلقني فجعلت كذلك وذكرت له سمعتك لست لا اله
الا الله وراينه وقد عفر له قال الشيخ عبد الغفار ٥
وحكى لنا الشيخ عبد المزيد ذلك وكان الشيخ عز الدين
شكر الظاهر الحكم وحكى عن جماعة ما الشيخ عز الدين ٥
انه دخل الى الجامع بدمشق فاخذ الحاد مركب الشيخ عز الدين
انت وعدتني انك ترتجلي المقتب فقال له ذلك المقتب
واتا الى الان لم اعرفني وهو جالس في الحلقة عليه فقال
له بالسيد ما انت تقول فيه ما تقول فما هو المقتب
فكر ره مرتين له ذلك ٥ فانه كان لقب فلا ما ربنه
في قول الشيخ عز الدين لانه انما حكم عليه بما يعلمه ويعلم من
امور الظاهر وخطاياه الشروع والسرائر امرها الى
الله تعالى فيعمل فيها ما شاء فقد يكون يطلع على تحلله
وتوبته ولا يكون هذا بادئا في الظاهر بل مما لا يعلمه
الناس في الظاهر انكر حتى انه توب المفتقار وهو حيا
مع ظاهر الشرع وما كنت سمعت هذا المنام حتى وقعا
حدثه والله اعلم هذا كلام الشيخ عبد الغفار ٥ جمعه
بين مناقب الشيخ عز الدين ٥ حوين عزيز وهندي في
الجمع احسن من لقد رومًا اتا الله الشيخ تاج الدين

ارغطها الله

ارغطها الله نفعنا الله به ان الشيخ تاج الدين رغطها الله
نفعنا الله به ان الشيخ عز الدين كان لا يالي بقيمة غالب
النفقة من المباشرة الى الاكل على التوقيف فمات الشيخ
ابو الحسن الشاذلي رحمه واقراه السلام والتحية يحمل الله
عليه وسلم عشر اعتقادة في الفتوة فيه وفي غيره مما سمعت بعدد ذلك
فالظاهر انه لا يكون على غير ذلك ٥ وانه لا ينزه لما كان الشيخ
عز الدين لا يشق عليه ولا يشاوه عليه كان يعده ذلك في اجر
اجره قال الشيخ عبد الغفار وقد حكى لنفقة عن بعض عزي ٥
ان مخصاصا طلب له ٥ وهو بغزة بدمشق ٥ وكان الشيخ
عز الدين حاضرا عنده فقال له ذلك المخصاص في قصد الجهة
الثلاثية فقال له ما اعرف ذلك المخصاص في قصد الجهة
فقال له الشيخ عز الدين لا بد لهذا الرجل من نفقة
فقال له الشيخ عز الدين لهذا البد وخرجوا عليه اجرة ايابه
وهاهو قد رجع ورجع بقي لها هو الا ان قال له ايا فلان ٥
قال نعم فطلب له اثر ايا ما وجد شيئا فقال الشيخ عز الدين
الحمار ما كنت سمعت له ذكرا قط فما شبهته على الحالة الحاضرة
هذا هو الذي لا الا تريد ان تشكو عن قاضي القضاة
وجب الدين ان يتسلى هو الشيخ عز الدين امر بقال وكلاما
او احكاما وقال انا في شيء آخر ٥ وانشاد اجتمع الشيخان
الامامان الجليلان فاتفقا ان تحدثا ان تواسيا الشيخ شهاب الدين
السهروردي والشيخ محيي الدين بن عربي في مجلس فقال عمر
فاطرق كل واحد منهما ساعة ثم رفع رؤوسهما وغمغم كلاما
عربيا ما تقول يا شيخ شهاب الدين فقال له ما سمعت
من قرنه الى قدمه قول الشهرزوري ما تقول يا شيخ محيي
الدين فقال نعم الحمد لله رب العالمين ما يعني الشيخ الكبير الجليل
الذي اقرأ عليه اصحابه كلامه عربي ويشرحه فلما حضرته

الوفاة بها ثم عن ابن عطاء الله الاسكندري وقال الاستاذ ابو علي
مراده ومعاني كلامه وسمعت الشيخ عز الدين بن عبد
السلام يقول يطلق على الشيخ عز الدين بن قاسم
لم يؤم امتحن اصحابه ارتباك ترك الافضل فاشار الى عين
عرفي وقال لهذا ذلك هو فضيل له فانت تظاهر فقال لحتى
اصلي فقام الشيخ واوكاه حتى اتمه عنه اخبر في بذلك
غير واحد ما بين شيوخ الصلاح والفضل وسمعت من غير واحد من
ثقة عدل من اهل الشام ومن اهل مصر ان الامر انتهى اليه
ترجي ولشاذ عنهم من روى الفضيلة وقد مدحه طائفة من
وصفه طائفة من شيوخ العربية وهذا الحقيقة كما الشيخ الزاهد
والشيخ عماد الدين ابو اسماعيل بن والشيخ تاج الدين عبد
الله وغيرهم ممن كثر عددهم وبقي وجودهم وطفى فيهم
طائفة لا سيما الفقهاء وتوقف فيه طائفة قلت
ما تقول في مسألة الشاطح وهي انه هم بما حدث انه لم
فلم يحصل الا ان قال لسنة اليوم حتى يفعل عين
الثاني هذا الحديث فقال لم يأت لي احد من اهل الاسلام
العارفين هذا الحديث ولا يعرفه ولذلك عندهم في
حال السكر والمغيبة السكر بكر لما اخبر به واحد
لانه لم يكن في تلك الحال فكيف يقول عن هم بفعله الجاهل
من هم الموثوق بهم انه من الطائفة في سؤال الفضيلة وهي
جميع انواع البلاء وقال ابقاني ومنع آخرون الا رشاد
ما فقده قال الشيخ العارف بالله تعالى وبحر الحقيقة محيي الدين
ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الطائي الحاتمي
الاندلسي المعروف بابن عربي في الباب الثالث والستين
ومائة من الفتوحات المكية ما نصه

ذكر ليلة ولد بمرسية في ليلة الاثنين سابع عشر شهر رمضان سنة ستين وخمسمائة وفيها وما قبلها انتقل الى الشيبانية في سنة فاز وسبعين فاقام بها الى سنة ستين ثم دخل بلاد الشرق وطاف بلاد الشام ودخل بلاد الروم وكان له محل المنزلة وافر القلب وسلك طريق النور وحج وجاور وسنف كتبا في علوم النور وفي انحار سليح الغرب وزهادها وله اشعار رقيقة وكلام ملبح اجتمعت به بدمشق وكتبت عنه اشياء من شعره ومنهم الشيخ ابو محمد عبد الله بن ابي سنينا بن سنينا وكنيته الحافظ ابو محمد الله التميمي ثم البرشوني مما انشدني لنفسه قوله

ابا عاتر ما بين طرفي وخصرها ... ليتصلا ما بين مقبل مدبر

ومن يكن مستقبل الريح يجد ... بردا على المشك الذكي المسحق

كساني الحافظ ابا التميمي المذكور ابن العشر في توبي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ومنهم قاضي القضاة العلامة سراج الدين المنبجي الحنفي جامع الحنفية وقاضي القضاة بالديار المصرية وصاحب المصنفات كشرح الهداية وشرح المنتخب المنكي وتعقب الامام عز الدين في مواضع والف شرحا على ابيه سماه بالتحرير على مجمله في تكلمه فيه ومنهم الشيخ ابو الدين محمد بن احمد المالكي احد فقهاء المالكية كان وكان بالمنيرة والفقه لازمه ومات بها ومنهم الشيخ الامام العالم الزاهد الورع ابو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي السبتي نزيل بلنسية وخطيبها ومحدثها وكبيرها وشيخها في زمانه ممن لازمته وكتبت عنه وقرأت عليه وسمعت منه وكان رحمه الله كثير الاطراح للتكلف والتصنع والتزين بالدنيا وزخارفها وكان يلبس الصوف الخشن ويأكل الجشب ويقنع بالقليل ويؤثر على نفسه ويجود بما في يده ويتواضع للناس ويقبل على شأنه ويشتغل بما يعنيه ويعرض عما لا يعنيه ويكثر من ذكر الله تعالى ويحث عليه ويرغب فيه ويحض على مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعظ الناس ويذكرهم ويحذرهم ويخوفهم ويرغبهم ويرهبهم ويزهدهم في الدنيا ويحثهم على الآخرة ويحبب اليهم الجنة ويحذرهم النار ويعمل بعلمه ويدعو الى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة وكان رحمه الله كثير الصلاة والصيام والتهجد والقيام والتلاوة لكتاب الله تعالى والتدبر لآياته والتفكر في معانيه والتفهم لاسراره والتعمق في علومه والتبحر في استخراج غوامضه ودقائقه وكان رحمه الله يحفظ القرآن العظيم وكان يحفظ كثيرا من الحديث وكان يحفظ كثيرا من الفقه وكان يحفظ كثيرا من اللغة وكان يحفظ كثيرا من النحو وكان يحفظ كثيرا من الشعر وكان يحفظ كثيرا من التاريخ وكان يحفظ كثيرا من الادب وكان يحفظ كثيرا من الفلسفة وكان يحفظ كثيرا من الطب وكان يحفظ كثيرا من الهندسة وكان يحفظ كثيرا من الحساب وكان يحفظ كثيرا من الفلك وكان يحفظ كثيرا من الموسيقى وكان يحفظ كثيرا من السحر وكان يحفظ كثيرا من الكيمياء وكان يحفظ كثيرا من الطلسمات وكان يحفظ كثيرا من العزائم وكان يحفظ كثيرا من الرقى وكان يحفظ كثيرا من الاسماء الحسنى وكان يحفظ كثيرا من الدعوات وكان يحفظ كثيرا من الاوراد وكان يحفظ كثيرا من الاذكار وكان يحفظ كثيرا من الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث القدسية وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث النبوية وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث الموضوعة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث الضعيفة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث الصحيحة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث الحسنة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المتواترة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المشهورة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث الغريبة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث العزيزة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المرسلة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المعضلة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المنقطعة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المعلقة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المدلسة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المسلسلة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المقلوبة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المدرجة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المصحفة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المحرفة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المزيدة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المنسوخة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المتروكة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المنكرة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث الشاذة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المعللة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المضطربة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المدرجة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المصحفة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المحرفة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المزيدة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المنسوخة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المتروكة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المنكرة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث الشاذة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المعللة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث المضطربة

الرمل

وتوفي بها وعهد الى ابنه ابي الحجاج يوسف فاقام بها في قرعوها فقال الرجز يوفي بقرطبة وسمع منه وسمع منه ابو الحجاج يوسف بن احمد بن محمد بن ايوب الانصاري الشاطبي المقرئ النحوي المعروف بالاعلم الشنتمري وسمع منه ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح الانصاري الخزرجي القرطبي المفسر المشهور صاحب التفسير وسمع منه ابو العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي المفسر صاحب المفهم وسمع منه ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن موهب الجذامي المقرئ وسمع منه ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح الانصاري الخزرجي القرطبي المفسر المشهور صاحب التفسير وسمع منه ابو العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي المفسر صاحب المفهم وسمع منه ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن موهب الجذامي المقرئ

بالمشرق وقاضيا به ومنهم الشيخ اسماعيل الحبرتي شيخ
الزبيدي قاضي عجمان في الاستغاثة بغير الله تعالى وكان
عالما فاضلا لقيت معه في مقامه بعرفي مات سنة ست
وثمانين ومائة ومنهم الوالد الشيخ محمد بن يحيى الشاوي صاحب السنا
قال في ترجمة الشاوي بالمهملة من عرفي وهي احدى قبائل
الشيخ شمائل بن الحرث وقد استوطن بلاد تلك البلاد
صار الشيخ محمد الزبيدي يحل به شرح البخاري من كلام ربه
ومنهم ملا كاظم القزويني سكن المدرسة الشاهية
اخذ عنه الشافعية الشام ومصر منهم قال في حجر كاظم
الى عشرة مقامات من عرفي وتحمل اهلها وثلاث كانت وذلك
سنة تسع وعشرين وثمانية وسبعين فاحتيج الى قضاء فحضر
الشاطبي الى بلدكم فكر في عجمان بنحو ستة احدى وتسعين
وثمانية اذ حضر معه عند الشيخ ملا حيدر الحبرتي بعرفي
وكرر عرفي ضالع الشيخ علاء الدين في قمته وكثير من يقول
معناه تقدموا الساعي قال الناظم بكر الناشري بيطاط
الالفاظ التي يتوسامها الفلسفيون كلاهما يكرر الحمل
لقطة على لفظه وتصريحا الشارح الى كان حمل كلام الشيخ
علاء الدين الكاظمي على ما يعتمده الوهابية الطائفة وكان ترجمة
كلام الشاطبي المتقدم قزوين الوهابية الطائفة وانتشاعلم
المختار بعضا واقع تسليم اشارة الى تقرير الشاطبي الشافعي
ميزا لفقه الذي يحض من مذهبه والتمسك بالستر الشامل
الشاطبي في ذلك لشاطبة ما ذيوعا فيه واذا زاد بعد
الشاطبي يعني كان الشاطبي فاحضر في حضرت خلعة ثم
بطل لنا بعجلة في ذلك هذا من ترك الاستعداد والتهيأ
اذ قد ورد في الشارع الشاطبي حاضرا فاحضر خلعة ثم بطل

ذلك المجلس لقد مذا من تركه الاستعداد والتهيأ لله تعالى
واشتر الشاطبي شيخه متصدره الى بيعات وقرر تعلق له عزل
قطر بعد احدى وعشرين سنة من بدء الواقعة وذكر البرهان
وذكر البرهان ابقاها في شجره وكتب الشيخ تقي الدين
ابو بكر بن في اوائل الثمانين الشافعي قال ومن اصل الفتوى
في هذا انا قال كان يحضر بالحضرة الشاطبي على مرآة كتب
عرفي وغيرها من انفاقها وتحضر مع من ذلك فاشترت
لوصف ذلك تمام المقدمة في ذلك فقال الله علم ما قلت
وقال اتقدم بعد العلم المسؤول عن عرفي وغيرها من انفاق
وتحضر مع من ذلك فاشتريت بوصفه لتمام المقدمة
فقه لك فقال الله علم ما قلت وقال اتقدم بعد العلم
المسؤول عن عرفي ليشرع له في اعلامه كما ذكر اشيه
قدماء اهل العلم انه لا يحكم ولا يفتي الا كشف اذا صح عنده
فلا غاية في المترس الا ذلك انا المتوزع المعرض له مطلعين
انا نقر بحسب الحاصل في انا قال المعلم عرفي لا يستغيث
الا انما يحيط خبط اعتنى اجيب الناس وعرفوه بالبحث
عن العلم وعليه المعول لما ترك فيما وصل الى انكشف
عن الحقائق وتبين كشف من بعض علمه وتبين له اعلام قال
فانقر استرت الشيخ بن علي الحاضر في جمعة اذ كرت له
كلام الشيخ حسن اذ بعد كشار المعدة اذ اعلن بتحقيق تركه
افتحملت فاعدة وهبت سماعه وتعلق من السوء فعند ذلك
تاوح لم ره قلت لي فحلم على الكل شيء فيه فعند كل شيء فيجب
باتمه من كل شيء وعند اقوال المثنات فاذا قرئ من هذا المقام
والمرجع عليه من قام اعلى بينة وعقده الناس الا يتبع لي
انا لا شاكلها فيقول بوجوده تعالى لا يعرف بوجوده فانا طن جيد

ماظنه فى أول مقام تاخرهم ساقطوا اثناء ثم يا يه ورد
يفعل بنا شيخنا وقد اجابت قالت وهذا الشيخ فى الدين معرفى
قد قال فى فتاويه قد يلجئنى عن الشيخ الامام علامة الدنيا والمتقوى
انه قال فى شرح المنهاج لى كلام المغنى وبين خلاف
هذا مستقوى عليه برأى احدهما الامام النووى قد نقل فى ذلك
فى كتابه شرح المقوى قد نقل عن غيرى وغيره كلمات ظاهرها
المنافاة للشرح مؤخرا تا لنا وتحرم هما على احسن الحمل عند الشيخ
ودليل على بطلانه انقل عنه مرة عدم التنافى لو رجوع عنده الى
الكلام النووى ثبت انه قال فى التحقيق عند قوله شرح ه
المعروف ما عارض قول المحرر او اجمل منه وبين الشرح الاسنوى فى انه
تمالى يحكى الامام النووى فى فتاويه تصريح كتابه المذكور المعروف
على خلاف قول النووى فقال ايضا ان حكى فى الخميس انسا
حكاية ظاهرها الانكار وانه تعالى قال ثم رأيتهم من بينهم
بالتعيين ولا فقه عنده الا ركيزة على الجزم هذا وعنده جمالة
وعبارة نتوهم لذلك اشارة منه على الرسالة المعروفة بين
الحالى والمالا ام ومن ثم اتجه الحاقى على المعروف بين الناس
بل جمعه اذ المرجع فى حكمهم المستفادة وقد اتفقا على المنهاج
انه يقدم بما من غيره فما كان فيه زيادة مرجحة اما بموافقة
من يحتج به او مخالفة لمن لا يحتج به تا ولا فما
اذ ليست المعانى هذا كلام النووى فيه وقد نص غيره فى هذا
وله منه وفيه ايضا بيتى شيخنا الدين محمد زاهر وهو ثم
مشهور فى تكرار الشراح المتوفى وغيره وقد رد وبين شيخنا
الحافظ عمر البرزلى تبعا لبعض محمد تم محمد بن على
ابن محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله المقاتى الحامى المزجد
المحمد الدمشقى الولد الثالث فى الفقيه الاديب المحرر فى

بارز العربى

بارز العربى والمنعوت بالسعد رضى الله عنه وعن الدين توفى
بدمشق بيتى حمادى الاخرة سنة ست وخمسين وسبعمايه ودفن
الشراح المتعبدى فى تاريخه فقال استاذ الدين محمد بن الشيخ
محيى الدين بقى المعروف بالخطيب الشافعى ولد بالمدينة فى رمضان
سنة ثمان عشرة وسبعمايه وسمع الحديث ودرس وكان عالما
محققا وله ديوان شعر وشعر جيد ومن نظمه
واراه متقللا ينبغون اسمع قال الخطيب مات بيتى ه
فاسمع رواية مالك عن نافع ولا تعرف فى الدنيا نافعا سمع
الدين محمد قال فيه الشيخ ابو شيخ كان اماما صالحا جمع الكثير
على محمد بن عبد الله الامام المقدسى ومات به مشق سنة تسع ه
وستين وسبعمايه وقد بنيا لخمس بن بزرايته فى تاريخ ه
المتعبدى فى ترجمة الشيخ محيى الدين بن الزكى رحمه الله عليه
ما نصه وقد قطع الشيخ كمال الدين بن الزملكانى فى مصنفه الذى
عمله فى الكلام على الذى على الله عليه والمدة ان الشهيد الذى
وقع شهوده فى قتله الشهيد الثانى فضل الله عليه وبقيه
وقال الشيخ محيى الدين المذكور ايضا انى اعرف الزاهد فى هذه المسئله
وذكر من كلامه ما قاله اما فضلوا به انه تناقض كلامه وكلام
من يرى اجبار الولى من قبل الطريق لانه اعرف بحقه الذى بعده انتهى
واما تصريحه بالمخالفة فى هذه المسئله فى تحقيقه شهادة وقد اجبر من الذى
ذكر محمد بن عبد الله بن عبد الله بن خير الذى كلام الزملكانى ه
قال المتعبدى وحكى بانه ذكر الشيخ محيى الدين بن الزكى
انه شفى انسانا يبصق فى كلامه المرفى بالشارب الى الظاهر
الشيخ فقد لا يجتمع به فقال له لعلى ذلك كذا وكذا فقال له
نعم فقال كيف تقول فى قوله صلى الله عليه وسلم الانبياء وقع عليها
لا تقاس من يعرف فيه من امتهم فقال له هذا بعيد فقال الا

الا الذي نفهمه انت ما هو المقصود دون قال القشيري ٥
وعلى الجملة فكان رجلا عظيما والذي نفهمه من كلامه حسن
ينبغي والذي يشكل علينا نكل علمه الى الله عز وجل وما كلفنا
اتباعه ولا العمل بكل ما قاله وقد رايت كتابه الفتوحات
المكية في عشرين مجلدا بخطه فرايت فيه دقائق وغرائب
وعجائب ليست توجد في كلام غيره وكان المنقول والمعقول
ممثلان بين عينيه بصورة محصورة يشاهدها متى اراد
ياتي بالحديث او الاثر وينزله على ما يريد وهذه قدرة ونهاية
اطلاع وتوقد ذهن وغاية حفظ وذكر ومن وقف على هذا
الكتاب علم قدره وهو من اجل مصنفاته قال وقد ذكر في اول
عقيدته فرايتها من اولها الى اخرها عقيدة الشيخ ابي الحسن
الاشعري ليس فيها ما يخالف عقيدته قال وكتبت عليها ليس
في هذه العقيدة شيء يقتضيه التكذيب والبهتان الا ولا
ما قد خالف العقل والنقل الذي اتى به القرآن وعليها
للاشعري مدار وليس في مقاله ما كان على ما ادعاه ينجح
البحث ويأتي الدليل والبرهان بخلاف الشاع عنه
ولكن ليس يخلو من حاسد انسان اهـ والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وعلقه
لنفسه ولمن شاء الله من بعده فقير رحمة ربه الغني يحيى بن عبد
القادر بن محمد الشاذلي مجنن غفر الله له ولوالديه ونفع
بهم المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين امين والحمد
لله رب العالمين والله الموفق للصواب
واليه المرجع والماب
م

هذا كتاب النمط الاكمل في ذكر
في ذكر الزمن المستقبل بالتفرد
عصره ووحيد دهره العالم العلامة
شيخ الاسلام الشيخ احمد
المقري رحمه الله
تعالى برحمته
آمين
مين
م

نهاية المخطوطة